

تفسير ابن كثير

وَإِذَا رَأَوْكَ إِن يَتَّخِذُونَكَ إِلَّا هُزُوًا أَهَذَا الَّذِي بَعَثَ اللَّهُ رَسُولًا

يخبر تعالى عن استهزاء المشركين بالرسول ، صلوات الله وسلامه عليه ، إذا رأوه ، كما

قال : (وإذا رآك الذين كفروا إن يتخذونك إلا هزواً أهذا الذي يذركم آلهتكم) [الأنبياء

: 36] يعنونه بالعب والنقص ، وقال هاهنا : (وإذا رآوك إن يتخذونك إلا هزواً أهذا الذي

بعث الله رسولا) ؟ أي : على سبيل التنقص والازدراء - قبحهم الله - كما قال : (

ولقد استهزئ برسول من قبلك فأملت للذين كفروا ثم أخذتهم فكيف كان عقاب) [

الرعد : 32] .